

أخبار الحمقى والمغفلين

الباب الخامس عشر في ذكر المغفلين من المؤذنين .

عن ابي بكر النقاش قال حدثنا ان إعرابيا سمع مؤذنا كان يقول أشهد ان محمدا رسول الله ﷺ بالنصب فقال ويحك فعل ماذا وعن محمد بن خلف قال قيل لمؤذن ما يسمع اذ انك فلو رفعت صوتك فقال إني لاسمع صوتي من ميل وقال بعضهم رأيت مؤذنا يؤذن ثم عدا فقلت الى أين فقال احب اعرف الى اين يبلغ صوتي واذن مؤذن فقل له ما أحسن صوتك فقال إن امي كانت تطعمني البلادة وأنا صغير يريد البلادر وعن شريح بن يزيـد قال كان سعيد بن سنان المهدي مؤذنا بجامع حمص وكان شيخا صالحا يسحر الناس في رمضان فيقول في تسحيـره استحثو قديراتكم عجلوا في اكلكم قبل ان أ أذن فيسخرهم ﷺ وجوهكم وتحردوا